

للتصدي لتداعيات العدوان الصهيوني الغاشم

وزراء الاقتصاد العرب: ضرورة تنفيذ خطة الاستجابة الطارئة المقدمة من فلسطين

توجيه الجزء الأكبر من المنح الجامعية المقدمة من الدول الأعضاء ومؤسسات التعليم العالي لطلبة قطاع غزة

عمل اتفاقات ثنائية لوضع برامج وتسهيلات تدعم توجيه الصادرات الفلسطينية إلى الأسواق العربية

اعتماد مشروع إنقاذ الحياة للفئات الفقيرة وبرنامج الطوارئ النقدي للأسر المتأثرة بالحرب



طلال النمش



جانب من فعاليات الدورة

النميش: المباحثات تطرقت إلى الإستراتيجية العربية للتعليم مدى الحياة وخطة النهوض باللغة العربية

الوكالة العربية للدواء لتعزيز التعاون العربي في مجال تصنيع الدواء ودعم الجهود العربية والإقليمية في هذا المجال. وقال المري إن الاجتماع يأتي في ظل ظروف "استثنائية صعبة تشهدها منطقتنا العربية منها تحديات وأزمات اقتصادية متعددة إذ خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمقدار 0.2 نقطة مئوية منذ بداية العام الحالي".

وأضاف أن المنطقة العربية تمر بتوترات جيوسياسية مستمرة لا سيما النزاع الحالي في قطاع غزة وهو ما يفرض المزيد من الجهود لتعزيز التقارب والتلاحم ودعم تنسيق العمل العربي المشترك الاقتصادي والاجتماعي لمواجهة التحديات وتحقيق التقدم الازدهار لشعوبنا العربية.

وأكد حرص الإمارات على مواصلة الجهود مع الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي وإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة تلك التحديات والإنتاج المستدامة ودفع المسيرة التنموية الشاملة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأبرز المري أهمية تسريع العمل على استكمال وتنفيذ عدد من المشاريع التنموية المشتركة والمبادرة بترقية منظومة الأطر التشريعية المنظمة للعلاقات الاقتصادية بين الدول العربية ضمنها منح فرص العمل للشباب وتشجيع اعتماد أنماط الاستهلاك والنمو الاقتصادي في الدول العربية إضافة إلى ضرورة العمل على إبراء الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة في إطار جامعة الدول العربية.

وشاركت الكويت في الدورة الـ 114 بوفد برئاسة وكيل وزارة المالية للشؤون الاقتصادية بالتكليف طلال النمش وعضوية مطلق الوزارى عبدالله المري في كلمته بمقترح مصر القدم للمجلس بشأن إنشاء

المري يشيد بمقترح مصر بشأن إنشاء الوكالة العربية للدواء لتعزيز التعاون العربي في مجال تصنيع الأدوية

التي أقيمت على قطاع غزة "تجاوز عشرات الآلاف من الأطنان". وأضاف أن جرائم الاحتلال استهدفت أجيالا كاملة من الشعب الفلسطيني بعد أن فقدت الحياة الدراسية الطبيعية لافتا إلى الوضع الصحي "المروع" لهذه الأجيال الذي يشهد عودة أمراض اختفت من ربع قرن.

وأوضح أن المنطقة العربية تتحمل كذلك عبء الصراعات "المستفحلة" والأوضاع غير المستقرة كما هو الحال في السودان والصراع الداخلي الذي يؤثر على صورة المنطقة وجاذبيتها.

وفي هذا الإطار شدد أبو الغيط على ضرورة تعزيز النمو الاقتصادي المستدام في المنطقة وإحداث "تقنة نوعية" في النهج تجاه الأزمات وانعدام الاستقرار مؤكدا ضرورة مواجهة التحديات العالمية عبر اتخاذ نظرة جديدة لجهود التكامل الاقتصادي وتعزيز العلاقات الاقتصادية

والتبادل التجاري على مستوى الأقاليم الجغرافية. وحول اجتماع المجلس الاقتصادي الاجتماعي قال إنه سيناقش عددا من الموضوعات المهمة حول جهود التكامل الاقتصادي العربي وتفعيل الأليات العربية القائمة في مختلف المجالات للاستفادة منها بما في ذلك تطوير أداء المنظمات العربية المتخصصة وفي مقدمتها دعم الاقتصاد الفلسطيني الذي يعرض بشكل دوري على هذا المجلس.

بسدوره أشهاد وزير الاقتصاد الإماراتي رئيس الدورة (114) للاجتماع الوزاري عبدالله المري في كلمته بمقترح مصر القدم للمجلس بشأن إنشاء



أحمد أبو الغيط يلقي كلمته

ينوب عنهم إلى جانب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ومسؤولي مؤسسات العمل العربي الاقتصادي المشترك.

قال الأمين العام لجامعة العربية أحمد أبو الغيط إن الجامعة ترصد بـ "قلق شديد" محاولات قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة في توسيع دائرة الصراع إلى دول الجوار تحت ذرائع داخلية وحسابات سياسية.

وأضاف أبو الغيط أمام الجلسة الافتتاحية للاجتماع أن "الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على فلسطين الذي اقترب من عام كامل على بدايته هو الأعنف والأكثر همجية والأشد انسلاخا من القانون والأخلاق والإنسانية".

وتكرر أنه يشكل "خطرا اندلاع حرب إقليمية ما ستكون له بلا شك عواقب وخيمة على المنطقة والعالم إضافة إلى انكاسة شديدة للتنمية والتقدم لشعوب المنطقة. بينما أشار إلى تحمل الشعب الفلسطيني "الظروف القاسية" وإيمانه بثبات في عدالة قضيته التي يقف مدافعا عنها في مواجهة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية لافتا إلى أن ذلك يحدث وسط "عجز دولي عن إيقاف المعتدي بل ومنحه بعض الحرية في ممارسة الفظائع بغير عقاب أو حساب".

وقال الأمين العام إن تقرير هذا العام يبرز بالأحصائيات الخسائر البشرية والمادية جراء الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ السابع من أكتوبر الماضي كاشفا عن أن حجم القنابل والمتفجرات

العرب استعرضوا توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الصادرة عن كبار المسؤولين في اجتماعهم، منها تقرير المتعلقة بالتقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

وبشمل الملف الأولي لقمة المقبلة إعلان مبادئ حول مستقبل الموارد البشرية في ظل الثورة التكنولوجية والاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل - المحدث.

كما يتضمن الملف الموضوعات التي تتركزها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

وذكر النميش أن المباحثات ركزت أيضا على تطورات الاتحاد الجمركي العربي والمبادرات والإستراتيجيات المقدمة من الدول الأعضاء والأمانة العامة للجامعة من بينها مبادرة تحدي القراءة العربي ومبادرة الثقافة والمستقبل الأخضر ومبادرة الفضاء (مداك).

العربية على مستوى القمة تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك إضافة إلى الموضوعات المتعلقة بالتقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

وبشمل الملف الأولي لقمة المقبلة إعلان مبادئ حول مستقبل الموارد البشرية في ظل الثورة التكنولوجية والاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل - المحدث.

كما يتضمن الملف الموضوعات التي تتركزها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

وذكر النميش أن المباحثات ركزت أيضا على تطورات الاتحاد الجمركي العربي والمبادرات والإستراتيجيات المقدمة من الدول الأعضاء والأمانة العامة للجامعة من بينها مبادرة تحدي القراءة العربي ومبادرة الثقافة والمستقبل الأخضر ومبادرة الفضاء (مداك).

العربية على مستوى القمة تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك إضافة إلى الموضوعات المتعلقة بالتقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

وبشمل الملف الأولي لقمة المقبلة إعلان مبادئ حول مستقبل الموارد البشرية في ظل الثورة التكنولوجية والاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل - المحدث.

كما يتضمن الملف الموضوعات التي تتركزها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

وذكر النميش أن المباحثات ركزت أيضا على تطورات الاتحاد الجمركي العربي والمبادرات والإستراتيجيات المقدمة من الدول الأعضاء والأمانة العامة للجامعة من بينها مبادرة تحدي القراءة العربي ومبادرة الثقافة والمستقبل الأخضر ومبادرة الفضاء (مداك).

أبو الغيط: جرائم الاحتلال استهدفت أجيالا كاملة والوضع الصحي "المروع" يشهد عودة أمراض اختفت من ربع قرن

الأطراف في أقرب وقت. ودعا الوزراء إلى إغاثة العمل الفلسطيني الذين تضطهدهم قوات الاحتلال وتمنعهم من العمل وتصادر حقوقهم منذ بداية العدوان على قطاع غزة عبر وضع آليات وترتيبات ثنائية مع ذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لقطاع الشؤون الاجتماعية.

وطالبوا الدول الأعضاء في الجامعة بالمساعدة في دعم طلاب فلسطين من خلال زيادة عدد المنح المقدمة من الدول ومؤسسات التعليم العالي فيها بواقع خمسة آلاف منحة دراسية سنويا وتوجيه الجزء الأكبر من المنح الجامعية لطلبة قطاع غزة خاصة بعد فقدان معظمهم مصدر التمويل من زوهم في القطاع بما يشمل رسوم دراسية ورسوم معيشية والعمل على استيعاب طلبة القطاع ممن استطاعوا الخروج كطلبة زائرين مجانا إلى حين انتهاء العدوان وعودتهم إلى جامعاتهم.

وشدد الوزراء على ضرورة دعم الدول العربية الأعضاء للصادرات الفلسطينية من خلال عمل اتفاقات ثنائية مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني ووزارة الصناعة الفلسطينية لتسهيل وتسهيلات تدعم توجيه الصادرات الفلسطينية إلى الأسواق العربية بخاصة في الموضوع مطابقة المواصفات والمقاييس وتقديم الدول العربية الأعضاء التسهيلات للمشارطة الفلسطينية في المعارض خاصة من خلال تخصيص مساحة مجانية.

كما دعا الدول العربية الأعضاء إلى إعطاء أسعار تفضيلية للمواد الخام والسلع الجاهزة للمستورد

دعا وزراء الاقتصاد والمال العرب أمس الخميس إلى تقديم الدعم العاجل للأسر المتضررة من عدوان الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية وتنفيذ خطة الاستجابة الطارئة المقدمة من دولة فلسطين للتصدي لتداعيات العدوان.

وأشاد الوزراء في قرارات صدرت في ختام الدورة الـ 114 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية بالمواقف العربية والشعبية الداعمة للقضية الفلسطينية والمنددة بجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني داعيين الدول العربية الأعضاء إلى الاستمرار بجهودهم الرامية إلى إيقاف جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

كما دعوا إلى التصدي لإرهاب المستوطنين المسلحين وهدمهم وحرقهم وتدميرهم منازل المواطنين الفلسطينيين ومزارعهم وممتلكاتهم والمنشآت الاقتصادية والمركبات الخاصة والتجارية والتصديق على العمال الفلسطينيين وعدم تعويضهم عن الأضرار الناتجة عن ذلك وقرصنة أموال الشعب الفلسطيني وما خلفتها هذه الجرائم من أضرار وخسائر فادحة في الأرواح والمباني وتراجع عجلة الاقتصاد وارتفاع معدل البطالة وزيادة نسبة الفقر.

وأكد الوزراء ضرورة العمل على تنفيذ خطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين للتصدي لتداعيات عدوان الاحتلال الإسرائيلي على دولة فلسطين وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة داعين الدول والمنظمات ووكالات التنمية والصناديق الوطنية والدولية ذات الصلة إلى المساهمة في تمويل وتنفيذ هذه الخطة من خلال التنسيق مع دولة فلسطين. وطالبوا الأمانة العامة بالتنسيق مع الدول العربية والمنظمات والمؤسسات الدولية والوطنية ووزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية من أجل إغاثة عشرات آلاف الأطفال الفلسطينيين الأيتام عبر تقديم خدمات الطعام والصحة التعليم الملابس والدعوة لإيلاء اهتمام كبير خاص بتركيبة الأطراف الصناعية وغيرها من احتياجات الأطفال متبوري